المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية العدد 11 لسنة 2023
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research No 11 November 2023
Print ISSN 2710-0952-Electronic ISSN 2790-1254

فكر الخوارج في عهد الامام علي (عليه السلام) دراسة تاريخية

الباحثة شذى علي كاظم

الملخص:
إن ظهور فرق الخوارج في الامة الإسلامية أدى ذلك الى حدوث العديد من الاختلافات والافتراق في الجوانب السياسية والدينية والاجتماعية والفكرية وغيرها من الجوانب الأخرى فقد وضعت هذه الفرق احكاماً بما يتناسب مع ظروفها واوضعها، لأن الفكر الإنساني موصول الحلقات، لا تنفصل حلقة من حلقاته عن تاليتها، والجماعات الإنسانية لا تعيش بأفكار معزولة عما سبقها من الأفكار، وإنما يؤثر بعضها ببعض وأي جماعة إنسانية تجمعها رابطة معينة.
الكلمات المفتاحية: الامام علي (عليه السلام) الخوارج، الأفكار، العقيدة الاسلامية.

The thought of the Kharijites during the era of Imam Ali (peace be upon him) Historical study)

Shatha Ali Kadhim

Abstract:
The emergence of the Kharijite sects in the Islamic nation led to the occurrence of many differences and divisions in the political, religious, social, intellectual and other aspects. These sects established provisions that were appropriate to their circumstances and situation, because human thought is connected by links, and one of its links is not separated from the next. Human groups do not live with ideas isolated from the ideas that preceded them, but rather they influence each other and any human group united by a certain bond.

Keywords: Imam Ali (peace be upon him), Kharijites, ideas, Islamic doctrine.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد (صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا).

يعد موضوع الخوارج من المواضيع المهمة ؛ وذلك لأن الفكر الإنساني موصول الحلقات، لا تنفصل حلقة من حلقاته عن تاليتها، والجماعات الإنسانية لا تعيش بأفكار معزولة عما سبقها من الأفكار، وإنما يؤثر بعضها ببعض وأي جماعة إنسانية تجمعها رابطة معينة فإن أفكارها عبر امتداد الزمن إنما هي امتداد طبيعي لأفكارها في أول نشأتها، فأن ظهور فرق الخوارج في الامة الإسلامية أدى ذلك الى حدوث العديد من الاختلافات والافتراق في الجوانب السياسية والدينية والاجتماعية والفكرية وغيرها من الجوانب الأخرى فقد وضعت هذه الفرق احكاماً بما يتناسب مع ظروفها واوضعها.

عليه تعليق [S1]: فكر الخوارج في عهد الامام علي

ومن هنا جاء البحث موسوم بـ (الفكر عند الخوارج)، لكونه من المواضيع المهمة في حقل الدراسات التاريخية فضلا عن ذلك نتمكن من خلاله التعرف على فكر الخوارج في الجوانب المختلفة ومدى مخالفتهم للعقيدة الإسلامية والدين الإسلامي الحنيف إذ وضعوا العديد من القواعد والقوانين التي تميزهم عن الفرق الأخرى التي ظهرت في العصور الإسلامية المختلفة.

وهل فرقة الخوارج لها اتباعها في الوقت الحالي هذا ما سيوضح اثناء البحث.

عليه تعليق [S2]: الموضوع في عهد الامام علي

وقد قسم البحث الى العديد من النقاط الرئيسية التي منها أولا (الجذور التاريخية للخوارج) (مفهوم الخوارج)، (ظهور الخوارج) (فرق الخوارج)، (معتقدات الخوارج) اما ثانيا(الفكر عند الخوارج) ويقسم (المناظرات الدينية بين الخوارج والامام علي (ع)، (المناظرات الدينية مع عبد الله بن العباس)(المناظرات الدينية مع عمر بن عبد العزيز).

اولاً: الجذور التاريخية للخوارج

1- مفهوم الخوارج

- الخوارج في اللغة

الخوارج مشتقة من الفعل الثلاثي خرج وهو نقيض الدخول، خرج يخرج خروجا فهو خارج، وخروج، وخراج. وقد أخرجه، وخرج به. (ابن سيدة، 2000: 3) (ابن منظور، 1414ه: 250) (الزبيدي، د.ت: 521)

- الخوارج في الاصطلاح

"كل من خرج على الإمام الحق الذي اتفقت الجماعة عليه يسمى خارجيا، سواء كان الخروج في أيام الصحابة على الأئمة الراشدين، أو كان بعدهم على التابعين بإحسان، والأئمة في كل زمان".**(الشهرستاني، 1404ه: 200)** وفي تعريف اخر "الذين خرجوا على الإمام علي في حروراء**(الحموي، 1995: 245) (ابن عبدالحق، 1991: 394)** ، ومن نشأ منهم بعد ذلك".**(ابو حبيب، 1988: 115) (عثمان، د.ت: 48)**.

2- ظهور الخوارج

تعود نشأة الخوارج الى معركة صفين(البكري، 1403ه: 837) ، التي حدثت بين جيش الامام علي (ع)، في سنة (37ه/ 657م)، وكان سبب حدوث هذه المعركة بعد رفض معاوية خلافة الامام علي بن ابي طالب (ع)، وامتنع عن إعطاء البيعة للأمام علي وعزم على المطالبة بدم الخليفة عثمان بن عفان إذ بعد الانتهاء من معركة الجمل عاد الامام علي وقد بذل قصارى جهده من اجل إعطاء البيعة فجهز جيشا مكون من مئة الف مقاتل للسير بهم الى صفين فلما علم معاوية بتجهيز الجيش والمسير به بأتجاه الشام الى صفين صعد المنبر والقى خطبة ذكر فيها " إن عليا قد نهد إليكم في أهل العراق، فما الرأي؟ فضرب

عليه تعليق [S3]: اعادة النظر في اسلوب الطرح

الناس بأذقانهم على صدورهم، ولم يرفع إليه أحد طرفه، فقام ذو الكلاع الحميري فقال: عليك الرأي وعلينا أم فعال ... فنزل معاوية ونودي في الناس: اخرجوا إلى معسكركم، ومن تخلف بعد ثلاث أحل بنفسه".(الذهبي، 1993: 540) (ابن كثير، 1988: 138) (العصامي، 1998: 575) (الخميس، 2006: 184).

فأخذ عمرو بن العاص: عمرو بن العاص **بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم ويكنى (أبا عبد الله)، اسلم بارض الحبشة ثم قدم الى المدينة واستعمل على غزوة ذات السلاسل وفي عهد الخلفاء الراشدين بعثه الخليفة أبو بكر احد الامراء الى الشام وولاه الخليفة عمر فتح مصر وارسل حملة لفتح افريقية وفي عهد عثمان عزل عن ولاية مصر وكانت وفاته في سنة (43ه/663م). (ابن سعد، 1990: 342) (البخاري، د.ت: 303) (ابن يونس، 2001: 374)**، بتجهيز الجيش لمواجهة جيش الامام علي وعسكر كل منهما في الطرف المقابل للأخر ولما استمر القتال بين الطرفين وكانت كفة القتال ليست في صالح معاوية أشار عليه عمرو بن العاص برفع المصاحف على الرماح طلبا للتحاكم الى كتاب الله وقد حدث ذلك فعلا، حيث انقسم أهل العراق إزاء هذا الأمر. فقد علم الامام علي (ع)، ان هذه خديعة، وحاول تحذير قومه وتنبيههم إلى أن ذلك "... ما رفعوها إلا خديعة ووهنا ومكيدة..." **(ابن الاثير، 1989: 668)** ، فثار عليه القوم في عصابة من القراء الذين صاروا بعد ذلك خوارج وقالوا: يا علي أجب إلى كتاب الله إذا دعيت إليه، وإلا دفعناك برمتك إلى القوم، أو نفعل بك ما فعلنا بابن عفان، إنه غلبنا أن يعمل بكتاب الله فقتلناه، والله لتفعلنها أو لنفعلنها بك. قال: فاحفظوا عني نهيي إياكم، واحفظوا مقالتكم لي. **(الطبري، 1407ه: 101) (ابن مسكويه، 2000: 538)**

وبهذا دبت الفرقة في جيش الإمام علي، لأنه لما كتب كتاب التحكيم، وخرج الأشعث بن قيس.(ابن سعد، 1990: 669)

يقرأ الكتاب على الناس، ويعرضه عليهم(الطبري، 1407ه: 101) ، فأيد ذلك القراء في جيش الامام علي والذين صاروا بعد ذلك خوارج بل دعوا الامام علي (ع)، الى الاخذ بقرار التحكيم واخذوا ينادون لا حكم الا لله(الاصبهاني، د.ت: 577) (الغصن، 1430هـ: 40) ، فأرسل ممثل من قبل الامام علي (ع) أبو موسى الاشعري(ابن الاثير، 1989: 263) ، من قبل الامام علي وعمرو بن العاص من قبل معاوية بدومة الجندل، من اجل الاتفاق بين الطرفين.(ابن خياط، د.ت: 192) (الفسوي، 1981: 314)

فأخذ عمرو بن العاص بأستخدام المكر والخداع اثناء التحكيم في معركة صفين في سنة (37هـ/657م) (الكريطي، 2016: 32-33)، " فقال الأشعث: يا معاوية، لأي شيء رفعتم هذه المصاحف؟ قال: لنرجع إلى أمر الله به، تبعثون رجلا ترضون به، ونبعث منا رجلا، ... فجاء الأشعث إلى علي فأخبره، فقال الناس: ... فإنا رضينا بأبي موسى الأشعري، فقال علي: إنكم عصيتموني في أول الأمر فلا تعصوني الآن، إني لا أرى أن أولي أبا موسى، فقال أولئك: إنا لا نرضى إلا به، قال: فهذا ابن عباس، قالوا: لا نريد إلا رجلا هو منك ومن معاوية سواء، .. قال: فاصنعوا ما شئتم، فقال الأحنف لعلي رضي الله عنه: إنك قد رميت بحجر الأرض، فإنه لا يصلح لهؤلاء القوم ... إلا أبا موسى... وأخذ الحكمان من علي ومعاوية ومن الجندين العهود والمواثيق أنهما أمنان على أنفسهما وأهلهما، والأمة لهما أنصار على الذي يتقاضيان عليه، وعلى المؤمنين والمسلمين من الطائفتين كلتيهما عهد الله وميثاقه أنا على ما في هذه الصحيفة، وأجلا القضاء إلى رمضان ..." (ابن الجوزي، 1992: 123) (ابن الاثير، 1989: 123)، وبعد ان قضى الحكمان واستخدم عمرو بن العاص الخداع مع أبو موسى الاشعري عاد الامام علي الى الكوفة لكن لم تدخل معه فرقة من الجيش الذين نادوا بالتحكيم فكان هؤلاء الخوارج (ابو الفداء، د.ت: 177).

3- أسماء الخوارج

للخوارج القاب وأسماء كثيرة منها ما يرتضونه ومن هذه الألقاب التي اطلقت على الخوارج هي:

-المارقة: سموا بهذا الاسم لأنهم يمرقون على المسلمين.

عليه تعليق [S4]: الاسم مكرر ثلاث مرات

عليه تعليق [S5]: فعرف الإمام

عليه تعليق [S6]: فأرسل ممثلا عن أهل العراق ابو موسى الاشعري وعن أهل الشام عمرو بن الغاص

عليه تعليق [S7]: هذه المعلومة يجب أن تقدم على المعلومة السابقة التي ذكرناه بارسال الامام ممثلا عنه

-الشراة: وهي من أسماء الخوارج وسبب تسميتهم بهذا الإسم لانهم يقولون شرينا انفسنا في طاعة الله. (حسن، 2013: 63)

4- فرق الخوارج

بعد انتهاء معركة صفين ظهر الخوارج وكونوا العديد من الفرق التي انتشرت في البلدان الإسلامية والتي منها:-

أ - المحكمة

وهم الذين خرجوا على الإمام عليّ (ع)، ورفضوا التحكيم، وقالوا: لا حكم إلا لله

والخوارج يزعمون أن أول من حكم عبد الله بن وهب الراسبي.**(ابن كثير، 1988: 297)**

وبعد رجوعهم مع ﷺ من صفين إلى الكوفة جاهروا بهذه الكلمة ولم يدخلوا مع الامام علي الى الكوفة **(الطبري، 1407هـ: 114)**، ثم خرجوا وانحازوا إلى حروراء وكان عدتهم اثني عشر ألف رجل **(ابن كثير، 1988: 282)**.

ب- الأزارقة:-

هم أتباع نافع بن الأزرق، وقد كان ظهورهم نتيجة أول خلاف حدث داخل فرقة الخوارج**(عثمان، د.ت: 88) (علي، د.ت: 65)**، وقد أحدث نافع بعض أمور لم تكن موجودة عند المحكمة وقد انفرد في الغلو والبدع والتي منها تكفير الامام علي ومناصرة ابن ملجم. **(عثمان، د.ت: 88)**

ج- النجدات

أتباع نجدة بن عامر الحنفي، كان باليمامة وخرج يريد اتباع نافع ومن معه فاستقبله أناس وأخبروه بما أحدثه نافع**(عثمان، د.ت: 86)** وبايعوه وسموه أميرا للمؤمنين**(عثمان، د.ت: 88)** ، والدين عند فرقة النجدات معرفة الله تعالى ومعرفة وتحريم دماء المسلمين والإقرار بما جاء من عند الله والناس معذورون فيه إلى أن تقوم عليهم الحجة في الحلال والحرام.**(عثمان، د.ت: 89)**

ح- الصفرية

أتباع زياد بن الأصفر**(عثمان، د.ت: 88)**، وكانت احكامهم مثل احكام الأزارقة، غير أنهم لا يرون قتل أطفال مخالفيهم ونساءهم**(عثمان، د.ت: 88)** ، وهذا تطور في آراء الخوارج، وتخفيف من غلو الأزارقة الواضح، فآراؤهم تجنح إلى التخفيف من غلواء التطرف الذي اتسمت به آراء الأزارقة. **(عبدالرزاق، د.ت: 45-46)**.

خ- الإباضية

ينتسب الإباضية إلى عبد الله بن إباض الذي خرج في أيام مروان بن محمد، والإباضية تعود أصولهم إلى جماعة من التابعين وتابعي التابعي كجابر بن زيد وهم ينكرون ارتباطهم بالخوارج، ويرفضون أن يتم تصنيفهم ضمن فرق الخوارج الغالية، ثم هم يخالفون سائر الطوائف الأخرى في أقوالهم**(جلي، 1988: 67)**.

د- البيهسية

وهم أصحاب ابي بهيس الهيصم بن جابر الذي قتله عثمان بن حيان والي المدينة وهم فرق كثيرة لكل فرقة اقوال تفردوا بها وكانوا يعتقدون بالعديد من المعتقدات والتي منها لا يسلم احد حتى يقر بمعرفة الله تعالى ورسوله الكريم.

معتقدات الخوارج وافكارهم

كان للخوارج العديد من المعتقدات والآراء التي يؤمنون بها ومن هذه المعتقدات هي:-

- يؤمن الخوارج أن عليًّا وعثمان وأصحاب الجمل والحكمين وكل من رضي بالحكمين كفروا.
- أنهم يزعمون أن كل من أذنب ذنبا من أمة محمد فهو كافر(عثمان، د.ت: 64).

ثانياً: الفكر عند الخوارج

1- المناظرات الدينية بين الخوارج والامام علي (ع)

بعد عودة الامام علي (ع)، من صفين الى الكوفة فارقه الخوارج ونزلوا في حروراء وقد اختلف في عددهم كانوا ستة الاف وانكروا على الامام علي (ع)، أشياء بزعمهم وكان كبيرهم عبد الله بن الكواء اليشكري وشبث التميمي فخرج اليهم من اجل مناظرتهم ثم اشاعوا بأن الامام علي قد تنازل من الخلافة فبلغ هذا الخبر الامام علي (ع)، فخطب وانكر ذلك لذلك اخذوا يرددون في المساجد (لا حكم الا لله) ثم بدأ بمناظرتهم (الغصن، 1430ه: 22).

اما المناظرات فقد كانت تدور حول قضية التحكيم وغيرها من الأمور الدينية الأخرى فكان يناظرهم وفق آيات القرآن الكريم وقد تناول ابن كثير ذكر تلك المناظرة التي حدثت بين الطرفين إن الامام علي (ع) ذهب الى الخوارج وقام بمناظرتهم فيما رفضوه حتى دخلوا معه الكوفة وتعاهدوا فيما بينهم على القيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ثم تجمعوا في النهروان.(الحموي، 1995: 325) .

عليه تعليق [S8]: ذكر الباحث ابن كثير والمعلومة من الحموي

"... فلما أن امتلأت الدار من قراء الناس، دعا بمصحف إمام عظيم، فوضعه بين يديه فجعل يصكه بيده، ويقول: أيها المصحف، حدث الناس! فناداه الناس فقالوا: يا أمير المؤمنين ما تسأل عنه! إنما هو مداد في ورق، ونحن نتكلم بما روينا منه، فماذا تريد؟ قال: أصحابكم هؤلاء الذين خرجوا، بيني وبينهم كتاب الله، يقول الله تعالى في كتابه في امرأة ورجل: {وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها إن يريدا إصلاحا يوفق الله بينهما}(النساء: 35)، فأمة محمد، صلى الله عليه وسلم، أعظم دما وحرمة من امرأة ورجل ... فلم يزل يناظرهم حتى رجعوا معه إلى الكوفة، وذلك يوم عيد الفطر أو الأضحى ... ثم جعلوا بعد ذلك يعرضون له في الكلام، ويسمعونه شتما ويتأولون تأويل في أقواله ... أن عليا بينما هو يخطب يوما إذ قام إليه رجل من الخوارج فقال: "يا علي أشركت في دين الله الرجال ولا حكم إلا لله. فتنادوا من كل جانب: لا حكم إلا لله، لا حكم إلا لله. فجعل علي يقول: هذه كلمة حق أريد بها باطل. ثم قال: إن لكم علينا أن لا نمنعكم فيئا ما دامت أيديكم معنا، وأن لا نمنعكم مساجد الله، وأن لا نبدأكم بالقتال حتى تبدأونا به. ثم إنهم خرجوا بالكلية عن الكوفة وتحيزوا إلى النهروان ..." (ابن كثير، 1988: 564-570) .

وكانت لتلك المناظرات الأثر الكبير إذ قال لهم الامام علي (ع)، لا يمنعهم من ثلاثة أشياء وهي المساجد ورزقهم في الفيء فضلا عن ذلك لا يقوم بمقاتلتهم الا ان يحدثوا فساد، كذلك كان لها اثر في ازالة الشبهات وبيان الحق وارجاع من زاغ عن الصراط المستقيم ممن تجرد عن هواه وقصد اتباع الحق إذ امر الامام علي الا يدخل عليه احد الا وقد حمل القرآن فضلا عن ذلك رد عليهم شبهتهم في قولهم حكمت الرجال ولا حكم الا لله وبين لهم ان حكم الله انما يؤخذ من كتاب الله بقراءته والتحاكم اليه عن طريق رجال يفهمونه ويتكلمون به ثم ان الله عز وجل امر بتحكيم الرجال في الشقاق بين الرجال ونسائهم وحرمة دماء امة محمد(ص)، اعظم من ذلك كما انه رد عليهم انكارهم عليه تنزله ورضاءه بمحو عبارة (امير المؤمنين)، من اسمه في كتاب المصالحة بينه وبين معاوية واستشهد على ذلك بقصة الحديبية ومما جاء في شبههم ان الامام علي غزا يوم الجمل فقتل الانفس الحرام ولم يقسم الأموال والسبي(الغصن، 1430ه: 24-25) ، فأجابهم بقوله "... قد كان في السبي أم المؤمنين عائشة، فإن قلتم: ليست لكم بأم. فقد كفرتم، وإن استحللتم سبي أمكم فقد كفرتم..."(ابن كثير، 1988: 568).

2- المناظرات الدينية مع عبد الله بن العباس

ارسل الامام علي (ع) الصحابي عبد الله بن العباس وذلك من اجل القيام بمناظرة الخوارج واعادتهم الى الكوفة، إذ تناول النسائي ذكر المناظرات التي تمت بين عبد الله بن العباس والخوارج بقوله " لما خرجت الحرورية اعتزلوا في دار وكانوا ستة آلاف فقلت لعلي يا أمير المؤمنين أبرد بالصلاة لعلي أكلم هؤلاء القوم قال إني أخافهم عليك قلت كلا فلبست وترجلت ودخلت عليهم في دار نصف النهار وهم يأكلون فقالوا مرحبا بك يا بن عباس فما جاء بك قلت لهم أتيتكم من عند أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم المهاجرين والأنصار ومن عند بن عم النبي صلى الله عليه و سلم وصهره وعليهم نزل القرآن فهم أعلم بتأويله منكم وليس فيكم منهم أحد لأبلغكم ما يقولون وأبلغهم ما تقولون فانتحى لي نفر منهم قلت هاتوا ما نقمتم على

أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم وابن عمه قالوا ثلاث قلت ما هن قال أما إحداهن فإنه حكم الرجال في أمر الله وقال الله إن الحكم إلا لله ما شأن الرجال والحكم قلت هذه واحدة قالوا وأما الثانية فإنه قاتل ولم يسب سباهم ولم يغنم إن كانوا كفارا لقد حل سبيهم ولئن كانوا مؤمنين ما حل سبيهم ولا قتالهم قلت هذه ثنتان فما الثالثة وذكر كلمة معناها قالوا محى نفسه من أمير المؤمنين فإن لم يكن أمير المؤمنين فهو أمير الكافرين قلت هل عندكم شيء غير هذا قالوا حسبنا هذا قلت لهم أرأيتكم إن قرأت عليكم من كتاب الله جل ثناؤه وسنة نبيه صلى الله عليه و سلم ما يرد قولكم أترجعون قالوا نعم قلت أما قولكم حكم الرجال في أمر الله فإني أقرأ عليكم في كتاب الله أن قد صير حكمه إلى الرجال في ثمن ربع درهم فأمر الله تبارك وتعالى أن يحكموا فيه ... وكان من حكم الله أنه صيره إلى الرجال يحكمون فيه ولو شاء يحكم فيه فجاز من حكم الرجال أنشدكم بالله أحكم الرجال في صلاح ذات البين وحقن دمائهم أفضل أو في أرنب قالوا بلى بل هذا أفضل وفي المرأة وزوجها وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها فنشدتكم بالله حكم الرجال في صلاح ذات بينهم وحقن دمائهم أفضل من حكمهم في بضع امرأة خرجت من هذه قالوا نعم قلت وأما قولكم قاتل ولم يسب ولم يغنم أفتسبون أمكم عائشة تستحلون منها ما تستحلون من غيرها وهي أمكم فإن قلتم إنا نستحل منها ما نستحل من غيرها فقد كفرتم وإن قلتم ليست بأمنا فقد كفرتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم فأنتم بين ضلالتين فأتوا منها بمخرج أفخرجت من هذه قالوا نعم وأما محي نفسه من أمير المؤمنين فأنا آتيكم بما ترضون أن نبي الله صلى الله عليه و سلم يوم الحديبية صالح المشركين فقال لعلي اكتب يا علي هذا ما صالح عليه محمد رسول الله قالوا لو نعلم أنك رسول الله صلى الله عليه و سلم ما قاتلناك فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم امح يا علي اللهم إنك تعلم أني رسول الله امح يا علي واكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله والله لرسول الله صلى الله عليه و سلم خير من علي وقد محى نفسه ولم يكن محوه نفسه ذلك محاه من النبوة أخرجت من هذه قالوا نعم فرجع منهم ألفان وخرج سائرهم فقتلوا على ضلالتهم قتلهم المهاجرون والأنصار"(ابن شعيب، 1991: 165-167).

إذ نجد بأن المناظرات التي حدثت بين الطرفين كانت تدور حول العديد من المسائل التي من اهماه:-

- آية قتال البغاة
- محو اسم الامارة (السابعي، 1999: 100).

الخاتمة

عند دراستنا لموضوع (فكر الخوارج) اتضح لنا جملة من النتائج التي يمكن اجمالها بما يأتي:-

1- تبين لنا بأن مصطلح الخوارج قد اطلق على كل من خالف الامام علي (ع) ورضى بقضية التحكيم في صفين بسبب الخداع والمكر الذي قام به عمرو بن العاص.
2- انقسم الخوارج الى العديد من الأقسام وقد سميت كل فرقة باسم المؤسس لها وكانت لكل فرقة مجموعة من المبادئ التي تسير عليها.
3- اتضح لنا بأن المعتقدات والأفكار التي نشرتها فرق الخوارج كانت جميعها تعارض مبادئ الدين الإسلامي والتي منها إباحة دم المسلم وتكفير الامام علي(ع).
4- قام الامام علي (ع) بمناظرة الخوارج وتقديم الدلائل والبراهين وذلك من اجل اعادتهم الى الطريق السوي وترك مخالفة المسلمين الا انهم وبالرغم من نصبهم العداء له الا انه لم يقم بحمرانهم من الحقوق في داخل دولته كحصتهم من الفيء.
5- تبين لنا بأن الامام علي (ع) قد ارسل عبد الله بن العباس وذلك من اجل مناضرة الخوارج واعادتهم الى الكوفة وانهاء الخلاف والعداء القائم بين الطرفيين الا انهم بالرغم من ذلك لم يتقبلوا تلك المناظرات واخذ بالتجمع مرة أخرى بالنهروان لشن الحرب على الامام علي (ع).
6- توصل البحث الى ان الخوارج قد تراجع بعضهم وعرف الحق بعد المناضرات وانضم مرة اخرى الى جيش الامام علي (ع).
7- الخوارج الموجودين في الوقت الحاضر في البلاد الاسلامية هم الاباضية في دولة عمان في الخليج العربي.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم
- ابن الاثير، أبو الحسن علي بن ابي الكرم (ت 630هـ/1232م)، اسد الغابة، (بيروت: دار الفكر، 1989م).
- ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت: 597هـ/1200م)، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، تح: محمد عبد القادر عطاو مصطفى عبد القادر عطا، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1992 م).
- ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد (ت: 230هـ/844م) ، الطبقات الكبرى ، تح : محمد عبد القادر عطا (بيروت : دار الكتب العلمية ، 1990م).
- ابن سيدة، أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت: 458هـ/1056م)، المحكم والمحيط الأعظم، تح: عبد الحميد هنداوي، (بيروت: دار الكتب العلمية ، 2000م).
- ابن عبد الحق ، عبد المؤمن بن عبد الحق (ت 729هـ/1338م)، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، (بيروت: دار الجيل، 1991م).
- ابن كثير، أبو الفدا إسماعيل بن عمر (ت: 774هـ/1372م) ، البداية والنهاية، تح: علي شيري (د.م: دار احياء التراث العربي، 1988م).
- ابن مسكويه، أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب مسكويه (ت: 421هـ/ 1030م)، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تح: أبو القاسم إمامي، (طهران: د.مط، 2000 م).
- ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل (ت: 711هـ/ 1311م)، ط3، (بيروت: دار الصادر، 1414ه).

عليه تعليق [S9]: المصادر يجب الاهتمام بها ويتم ترقيمها حسب الكتب المؤلفه لتكون اكثر تنظيما وحتى المكتوبة باللغة الانكليزية

- ابن يونس، عبد الرحمن بن احمد بن يونس (ت: 347ه/958م) ، تاريخ ابن يونس المصري (بيروت : دار الكتب العلمية، 2001م).
- أبو الفداء، عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود (المتوفى: 732هـ/ 1331م)، المختصر في أخبار البشر، (مصر: المطبعة الحسينية المصرية، د.ت).

[1] https://doi.org/10.31185/lark.3425

- لمى ابراهيم عزيز الزريجي ، أ.م.د محمد رضا شهيدي باك، أ.م.د امداد توران: موارد ومناهج المؤرخين الشاميين الذين سجلوا أخبار أئمة أهل البيت (ع) في النصف الأول من القرن الثامن الهجري :ص12
- أبو حبيب، سعدي، القاموس الفقهي، ط2، (دمشق: دلر الفكر، 1988م)
- أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب ، سنن النسائي الكبرى، تح: عبد الغفار سليمان البنداري و سيد كسروي حسن، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1991م).
- الأصبهاني، عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق (ت: 470هـ/1077م)، تح: عامر حسن صبري، (البحرين: إدارة الشؤون الدينية، د.ت).
- البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبو عبد الله (ت: 256هـ/869م)، التاريخ الكبير، (حيدر اباد : دائرة المعارف العثمانية ، د.ت).
- البكري ، أبو عبد الله عبد الله بن عبد العزيز (ت: 487هـ/1094م)، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، ط3، (بيروت عالم الكتب، 1403هـ).
- جلبي، احمد محمد، الفرق في تاريخ المسلمين الخوارج والشيعة، (السعودية: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، 1988م).
- حسن، سامي عطا، الخوارج وتأويلاتهم المنحرفة لآيات القران الكريم وتفنيدها، (الأردن: المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، 2013م).
- خليفة بن خياط، تاريخ خليفة بن خياط ، ص192 ؛ الفسوي، يعقوب بن سفيان بن جوان (ت: 277هـ/)، تح: أكرم ضياء العمري(بيروت: مؤسسة الرسالة،1981 م).
- الخميس عثمان بن محمد، حقبة من التاريخ، ط3، (الإسماعيلية: مكتبة الامام البخاري، 2006م).
- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد (ت: 748ه/1347م)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تح :عبد السلام تدمري، (بيروت: دار الكتاب العربي، 1993م).
- الزبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني (ت: 1205هـ/1790م)، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: مجموعة من المحققين، (د.م: دار الهداية، د.ت).
- السابعي، ناصر بن سليمان، الخوارج والحقيقة الغائبة، (السعودية: د.مط، 1999م).
- الشهرستاني، محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد، الملل والنحل ،تح: محمد سيد الكيلاني، (بيروت: دار المعرفة ، 1404 هـ).
- الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير (ت: 310هـ/ 922م)، تاريخ الرسل والملوك، (بيروت: دار الكتب العلمية ، 1407 هـ).
- عبد الرزاق، محمود، الخوارج في بلاد المغرب حتى منتصف القرن الرابع الهجري ، (ليبيا: الدار البيضاء، د.ت).
- عثمان، اثر الخوارج، ص88؛ علي، محمد إبراهيم، الفكر السياسي لدى الخوارج، (د.م: د.ط. د.ت).
- عثمان، عبد التواب محمد، اثر الخوارج في الفكر الإسلامي المعاصر، (د.م: د.مط، د.ت)

- العصامي، عبد الملك بن حسين بن عبد الملك (ت: 1111هـ/)، سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، تح: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1998 م).
- الغصن، الخوارج، (الرياض: دار اشبيليا، 1430هـ).
- الكريطي، جابر رزاق غازي، دراسات في تاريخ الدولة الاموية، (بيروت: دار الروافد الثقافية، 2016م).
- ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله (ت 626هـ/1228م)، معجم البلدان ، ط2 (بيروت: : دار صادر ، 1995م).
- الزريجي، لمى ابراهيم عزيز، شهيدي باك، محمد رضا ، توران، امداد (2024): موارد ومناهج المؤرخين الشاميين الذين سجلوا أخبار أئمة أهل البيت (ع) في النصف الأول من القرن الثامن الهجري، لارك، 16 (2) 12. https://doi.org/10.31185/lark.3425

Sources and References

 The Holy Quran

•Ibn al-Athir, Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karm (d. 630 AH/1232 AD), The Lion of the Jungle, (Beirut: Dar al-Fikr, 1989 AD.(

•Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad (d. 597 AH/1200 AD), Al-Muntazam fi Tarikh al-Umam wa al-Muluk, ed. Muhammad Abd al-Qadir Attaw Mustafa Abd al-Qadir Attaw, (Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1992 AD.(

•Ibn Saad, Abu Abdullah Muhammad ibn Saad (d. 230 AH/844 AD), Al-Tabaqat al-Kubra, ed. Muhammad Abd al-Qadir Attaw (Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1990 AD.(

•Ibn Sayyida, Abu al-Hasan Ali ibn Ismail (d. 458 AH/1056 AD), Al-Muhkam wa al-Muhit al-A’zam, ed. Abd al-Hamid Handawi, (Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 2000 AD.(

•Ibn Abd al-Haqq, Abd al-Mu'min ibn Abd al-Haqq (d. 729 AH/1338 CE), Observatories of Insight into the Names of Places and Lands, (Beirut: Dar al-Jeel, 1991 CE.(

•Ibn Kathir, Abu al-Fida Ismail ibn Umar (d. 774 AH/1372 CE), The Beginning and the End, ed. Ali Shiri (n.d.: Dar Ihya al-Turath al-Arabi, 1988 CE.(

•Ibn Maskawayh, Abu Ali Ahmad ibn Muhammad ibn Ya'qub Maskawayh (d. 421 AH/1030 CE), The Experiences of Nations and the Succession of Aspirations, ed. Abu al-Qasim Imami, (Tehran: n.d., 2000 CE.(

•Ibn Manzur, Muhammad ibn Makram ibn Ali, Abu al-Fadl (d. 711 AH/1311 CE), 3rd ed., (Beirut: Dar al-Sadir, 1414 AH.(

•Ibn Yunus, Abd al-Rahman ibn Ahmad ibn Yunus (d. 347 AH/958 AD), History of Ibn Yunus al-Masri (Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 2001 AD.(

•Abu al-Fida, Imad al-Din Ismail ibn Ali ibn Mahmoud (d. 732 AH/1331 AD), A Summary of the News of Mankind (Egypt: al-Husayniyyah al-Masriyyah Press, n.d.(.

https://doi.org/10.31185/lark.3425
•Lama Ibrahim Aziz Al-Zariji, Assistant Professor Mohammad Reza Shahidi Pak, Assistant Professor Emdad Turan: Resources and Methods of the Levantine Historians Who Recorded the News of the Imams of Ahlul Bayt (AS) in the First Half of the Eighth Century AH: p. 12
•Abu Habib, Saadi, The Jurisprudential Dictionary, 2nd ed., (Damascus: Dalar Al-Fikr, 1988(
•Abu Abdul Rahman Ahmad bin Shuaib, Sunan Al-Nasa'i Al-Kubra, ed.: Abdul Ghaffar Suleiman Al-Bandari and Sayyid Kasravi Hassan, (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1991.(
•Al-Isfahani, Abdul Rahman bin Muhammad bin Ishaq (d. 470 AH/1077 AD), ed.: Amer Hassan Sabry, (Bahrain: Department of Religious Affairs, n.d.(.
•Al-Bukhari, Muhammad ibn Ismail ibn Ibrahim ibn Abu Abdullah (d. 256 AH/869 CE), The Great History, (Hyderabad: Ottoman Encyclopedia, n.d.(.
•Al-Bakri, Abu Abdullah Abdullah ibn Abdul Aziz (d. 487 AH/1094 CE), Dictionary of Obscure Names of Countries and Places, 3rd ed., (Beirut, Alam Al-Kutub, 1403 AH.(
•Jali, Ahmad Muhammad, The Differences in the History of Muslims: The Khawarij and the Shiites, (Saudi Arabia: King Faisal Center for Research and Islamic Studies, 1988 CE.(
•Hassan, Sami Atta, The Khawarij and Their Deviant Interpretations of the Verses of the Holy Quran and Their Refutation, (Jordan: Jordanian Journal of Islamic Studies, 2013 CE.(
•Khalifa ibn Khayyat, History of Khalifa ibn Khayyat, p. 192; Al-Fusawi, Yaqub bin Sufyan bin Jawan (d. 277 AH/), edited by: Akram Diaa Al-Omari (Beirut: Al-Risala Foundation, 1981 AD.(
•Al-Khamis Othman bin Muhammad, A Period of History, 3rd ed., (Ismailia: Imam Al-Bukhari Library, 2006 AD.(
•Al-Dhahabi, Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad (d. 748 AH/1347 AD), History of Islam and Deaths of Celebrities and Notables, edited by: Abdul Salam Tadmuri, (Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi, 1993 AD.(
•Al-Zubaidi, Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Hussaini (d. 1205 AH/1790 AD), Taj Al-Arous min Jawhar Al-Qamus, edited by: A Group of Investigators, (n.d.: Dar Al-Hidaya, n.d.(.
•Al-Sabi'i, Nasser bin Suleiman, The Khawarij and the Absent Truth, (Saudi Arabia: n.d., 1999 AD.(
•Al-Shahrastani, Muhammad ibn Abd al-Karim ibn Abi Bakr Ahmad, Religions and Sects, trans. Muhammad Sayyid al-Kilani, (Beirut: Dar al-Ma'rifah, 1404 AH.(
•Al-Tabari, Muhammad ibn Jarir ibn Yazid ibn Kathir (d. 310 AH/922 AD), History of the Prophets and Kings, (Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1407 AH.(

•Abd al-Razzaq, Mahmoud, The Khawarij in the Maghreb until the Middle of the Fourth Century AH, (Libya: Dar al-Bayda, n.d.(.
•Othman, The Influence of the Khawarij, p. 88; Ali, Muhammad Ibrahim, Political Thought among the Khawarij, (n.d.: n.d. n.d.(.
•Othman, Abdul Tawab Muhammad, The Impact of the Khawarij on Contemporary Islamic Thought, (No. M: No. M, No. T(
•Al-Asami, Abdul Malik bin Hussein bin Abdul Malik (d. 1111 AH/), The Necklace of the High Stars in the News of the Early Ones and Succession, ed.: Adel Ahmed Abdul Mawjoud and Ali Muhammad Muawad, (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1998.(
•Al-Ghusn, The Khawarij, (Riyadh: Dar Ashbilia, 1430 AH.(
•Al-Kuriti, Jaber Razzaq Ghazi, Studies in the History of the Umayyad State, (Beirut: Dar Al-Rawafid Al-Thaqafiyah, 2016.(
• Yaqut Al-Hamawi, Shihab Al-Din Abu Abdullah (d. 626 AH/1228 AD), Dictionary of Countries, 2nd ed. (Beirut: Dar Sadir, 1995).